الحزب السوري القومي الاجتماعي
رئاسة الحزب

"لو قضوا على مئات منّا لما تمكّنوا من القضاء على الحقيقة التي تخلد بها نفوسنا، ولما تمكنوا من القضاء على بقيّة باقية منّا تقيم الحقّ وتسحق الباطل، فيكون انتصارنا أكيدًا في حياتنا وبعد موتنا. لذلك نحن جماعة لا تخاف الموت ولا تأبه الموت"، أنطون سعادة

يا أبناء أمّتنا الأحرار،
أيها السوريّون القوميّون الاجتماعيّون،
تقول الحكمة السومريّة: "إذا كان لا بدّ من السقوط فعن ظهر الحصان".

والسيّد القائد حسن نصرالله لم يترجّل عن ظهر حصانه ولم يُفارق أبناء أمته ورفقاءه المناضلين الذين سبقوه والباقون على قيد الحياة، إلا وسيف النضال في يده وعينه على النصر القادم على أجنحة البطولة، وقلبه نابض بعشق الأرض وبركة القدس وصفاء النفس وعمق الإيمان. تباركت الشهادة المكلّلة بدمّ الفداء وعزّ أمّة حيّة لم تبخل على مدى العصور بإنجاب العظماء والقادة، وتاريخها شاهد على ذلك.

إن عدوّنا اليهوديّ اشتهر، منذ الزّمن التاريخيّ الجليّ، بالخبث والمكر والخداع والحقد والاستكبار على كلّ شعوب الأرض، بإيمانه واعتقاده أن اليهود فقط هم "شعب الله المختار" الموعود من إلهه يهوه – الشيطان بتملّكه أرضنا المقدّسة والقضاء على كلّ نسمة حياة فيها من بشر وشجر وحجر، لينطلق منها لحكم العالم كلّه.
فهل تستغرب بعد من هكذا عدوّ، دينه وديدنه الإجرام والتقتيل والتّفنّن في أساليب الاغتصاب والسرقة والخداع وابتداع خطط شيطانيّة جهنميّة لا تمتّ بصلة للنوع الإنسانيّ؟ هل تستغرب مهارته بالاغتيالات وقد اشتهر بها على مرّ الزمان؟

فيا شذّاذ الآفاق، يا ملعونيّ الآباء والجدود، يا قتلة الأنبياء، ويا أولاد الأفاعي، يا مبتدعي الإرهاب، خسئتم أن تنالوا من دماء الفداء التي روت وستبقى تروي وطننا السوريّ الحبيب، وإذا كنتم تظنون أنكم باغتيال القادة ستحقّقون انتصاركم الباطل، فأنتم واهمون... إنّ دماء المجاهدين سطّرت وتسطّر ملاحم الانتصار للحقّ. وهذه الملاحم لن تتوقّف حتى تحرير آخر شبر من أرضنا...

ومهما استفحلتم في الإبادة الجماعيّة وتدمير الحجر واستهداف الأطفال والأمهات، سيبقى نور غزّة ولبنان الذي هزّ ضمير الناس العاديّين والذين ربما لم يسمعوا بفلسطين من قبل، منارةً لهم للاهتداء على الطريق الحقّ والوقوف الى جانبه واجتثاث الأشرار الذين يشكّلون خطرًا عليهم وليس علينا فقط...

إنّ القضاء على الخطر الصهيونيّ واليهوديّة العالميّة لا يقتصر علينا فقط بل على الإنسانيّة جمعاء... ولكلّ العملاء والخائنين في كلّ كياناتنا السوريّة نقول: لا مكان لكم إلا في مزابل التاريخ... فمن يبيع شعبه ووطنه بفضّة من اليهود مصيره الموت المُحتّم... وللضالين من أبناء شعبنا نقول: إعتصموا بحبل الوحدة الاجتماعية وانبذوا التفرقة والانقسامات ليكون النّصر الأبديّ حليفنا.

لتحيَ سورية وليحيَ سعادة

المركز، في 29 أيلول 2024

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي
جوليات فيّاض حبيب